

آل سعود يُفاوضون أنصار الإخوان.. هل أيقنوا استحالة النصر؟



التغيير

أعلن مصدر مقرب من حركة أنصار الإخوان في اليمن اليوم الخميس عن عقد محادثات سرية بين الحركة ونظام آل سعود لإنهاء الحرب في اليمن.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن هناك محادثات "سرية" تُجرى بين قيادات أنصار الإخوان ومسؤولين من نظام آل سعود رفيعي المستوى في العاصمة العُمانية مسقط عن طريق وسطاء.

وأوضح المصدر أن الولايات المتحدة الأمريكية، والمبعوث الأممي مارتن غريفيث، والصليب الأحمر، ورئيس الوزراء الباكستاني عمران أحمد خان، هم ضمن الوسطاء في هذه المحادثات. ونوّه المصدر بأن "هناك عدّة ملفات تم وضعها خلال المباحثات للوصول إلى حل نهائي للأزمة اليمنية". ولفت المصدر إلى أن المحادثات تجري منذ إعلان مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين، في أيلول/ سبتمبر الماضي، عن مبادرة (من طرف واحد) بوقف استهداف نظام آل سعود بالطيران المسير والصواريخ الباليستية وكافة أشكال الاستهداف.

وكان مسؤول في نظام آل سعود قال أمس لصحافيين: إن هناك "قناة مفتوحة مع أنصار الإخوان منذ عام 2016،

نحن نواصل هذه الاتصالات لدعم السلام في اليمن" وأضاف "لا نغلق أبوابنا مع أنصار الـ".

وأكد المسؤول "في حال كان أنصار الـ جديين في خفض التصعيد وقبلوا الحضور إلى الطاولة، فإن نظام آل سعود سيدعم طلبهم وطلب كافة الأطراف السياسية للوصول إلى حل سياسي" حسب قوله.

وكان ولي عهد آل سعود محمد بن سلمان، قال في حوار مع شبكة "CBS" الأمريكية، عن أمله في أن يؤدي وقف إطلاق النار الذي أعلنته حركة أنصار الـ من جانبهم، في سبتمبر الماضي إلى حوار سياسي وإنهاء الحرب في اليمن".

وقال ابن سلمان إن اقتراح أنصار الـ يمثل خطوة إيجابية نحو حوار سياسي أكثر جدية، مضيفًا أن نظام آل سعود منفتحٌ على كل المبادرات من أجل حل سياسي في اليمن، وأضاف أن نظامه يأمل أن يحدث ذلك اليوم بدلًا من الغد.

وكان نظام آل سعود قاد تحالف عسكري عام 2015 لمحاربة أنصار الـ في اليمن.